

الكفاءة الانفعالية وعلاقتها بتعقيد الذات

مستخلص رسالة مقدمة

الى مجلس كلية الآداب – الجامعة المستنصرية
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير آداب في علم النفس

من

نور عادل يوسف الفيلى

بإشراف

الأستاذ الدكتور

هيثم ضياء عبد الأمير العبيدي

٢٠١٥ م

١٤٣٦ هـ

المستخلص

يعد مفهوم الكفاءة الانفعالية Emotional Competence وتعقيد الذات self-complexity من المفاهيم الحديثة نسبياً في الادبيات النفسية، وقد ظهر مفهوم الكفاءة الانفعالية ليوجه انظار أصحاب نظريات الذكاء الأنفعالي للدور الكبير الذي تؤديه الكفاءة الأنفعالية في النجاحات التي يحققها الفرد على الصعيدين الشخصي والاجتماعي، والتي تتم باعتماد قدرته على إدراك أنفعالاته، والتعبير عنها وضبطها وتوجيهها. ويعد Goleman اول من طرح هذا المفهوم وميزه عن الذكاء الانفعالي، وعده قدرة الفرد على اظهار السلوك الذكي انفعالياً.

أما مفهوم تعقيد الذات، فإنه يستند بالاساس الى المنظور الذي يرى أن الذات مجموعة من الجوانب المتعددة، والادوار المتنوعة التي تؤديها الذات في سياقات مختلفة. وتعد Linville اول من اشارت اليه، وهي تركز من خلاله على الكيفية التي ينظم فيها الفرد مفاهيمه الذاتية، وتعد دالة لعدد من الجوانب التي يستعملها الفرد في تنظيم المعرفة والمعلومات المتعلقة بالذات على نحو معرفيٍّ ودرجة الترابط بين جوانب الذات هذه. والبحث الحالي يجد حاجة وأهمية لدراسة العلاقة بين الكفاءة الانفعالية وتعقيد الذات، لوجود بعض العوامل المشتركة بينهما والتي تعزز هذه العلاقة الارتباطية المحتملة وتقويها، ولتحقيق ذلك طُبِّقَ البحث الحالي على عينات ممثلة من طلبة الجامعة المستنصرية، محاولاً تحقيق الاهداف الآتية:-

- ١- قياس الكفاءة الانفعالية لدى عينة البحث الكلية.
- ٢- التعرف على دلالة الفرق في الكفاءة الانفعالية على وفق متغيرات (الجنس، والتخصص، والمرحلة الدراسية).
- ٣- قياس تعقيد الذات لدى عينة البحث الكلية.
- ٤- التعرف على دلالة الفرق في تعقيد الذات على وفق متغيرات (الجنس، والتخصص، والمرحلة الدراسية).
- ٥- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية واتجاهها بين الكفاءة الانفعالية وتعقيد الذات.
- ٦- التعرف على طبيعة واتجاه العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الانفعالية وتعقيد الذات على وفق متغيرات (الجنس، والتخصص، والمرحلة الدراسية).

ولتحقيق أهداف البحث، تم بناء مقياسين احدهما لقياس الكفاءة الانفعالية، والاخر لقياس تعقيد الذات، وتم حساب مؤشرات صدقهما وثباتهما، ومن ثم تطبيق هذين المقياسين على عينة ممثلة من طلبة الجامعة المستنصرية بلغت (٣٢٠) طالباً وطالبة. تم اخيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية المنتظمة ذات التوزيع المتساوي من (٤) كليات على وفق متغيرات (الجنس، والتخصص، والمرحلة الدراسية).

وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً باستعمال الحقيبة الاحصائية SPSS والوسائل الإحصائية المناسبة. توصل البحث الى النتائج الآتية:-

- ١- تتمتع عينة البحث الكلية بمستوى عال دال إحصائياً من الكفاءة الانفعالية.
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً في الكفاءة الانفعالية على وفق متغير الجنس ولصالح الذكور.

- ٣- لا يوجد فرق دال إحصائيا في الكفاءة الانفعالية على وفق متغيري التخصص (علمي / انساني) والمرحلة الدراسية (اول / رابع).
- ٤- تتمتع عينة البحث الكلي بمستوى دال احصائيا من تعقيد الذات.
- ٥- لا يوجد فرق دال إحصائيا في تعقيد الذات على وفق متغيري الجنس (ذكور/ اناث) والتخصص (علمي / انساني).
- ٦- يوجد فرق دال إحصائيا في تعقيد الذات على وفق متغير المرحلة الدراسية (اول / رابع) ولصالح طلبة المرحلة الرابعة.
- ٧- وجود علاقة إيجابية طردية معتدلة بين الكفاءة الانفعالية وتعقيد الذات لدى عينة البحث الكلية.
- ٨- وجود علاقة إيجابية طردية معتدلة بين الكفاءة الانفعالية وتعقيد الذات على وفق متغيرات (الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية).